بعد تنبيها في الذكر الى ترتيبها بحسب المرتبة فالاول
المضمرات فانها موضوعة بازاء معان معينة
مشخصة باعتبار امر كلي فان الواضع لاحظ
اولا مفهوم المتكلم الواحد من حيث انه يحكي عن
نفسه مثلا وجعله آلة لملاحظة افراده ووضع
لفظ انا بازاء كل واحد من تلك الافراد بخصوصه
بحيث لا يفيد ولا يفهم الا واحد مخصوص دون
القدر المشترك فجعل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه
الموضوع له فالوضع كلي والموضوع له جزئي
وشخصي والثاني الاعلام الشخصية كما اذا تصور
ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه من حيث
معلوميته ومعهوديته او الجنية كما اذا تصور
مفهوم الاسد وهو الحيوان المفترس ووضع
بازائه من حيث معلوميته ومعهوديته لفظ
اسامة فهذا اللفظ بهذا الاعتبار علم لهذا المعنى

فيفصل

المعنى الجنسي ومعرفة بخلاف اذا كان وضع
لفظ الاسد بازاء هذا المفهوم الجنسي مع قطع
النظر عن معلوميته ومعهوديته فانه بهذا
الاعتبار نكرة وان ثبت للمبهمات يعني اسماء الاشارة
والموصولات وانما سميت مبهمات لان اسم
الاشارة من غير ان ينضم اليه والموصول من
غير صلة وهذا القسم من قبيل الوضع العام والموضوع له الخاص

افراده

والموضوع له الخاص فانها موضوعة بازاء معان
متعينة معلومة ومعهودة من حيث معلوميتها
ومعهوديتها وضعا عاما كليا فان الواضع
اذا تعقل مثلا معنى المشار اليه المفرد المذكر
وعين لفظا بازاء كل واحد من افراد هذا المفهوم
كان هذا وضعا عاما لان التصور المعتبر فيه
عام وهو المشترك بين تلك الافراد والموضوع له
خاصا لان خصوصية كل واحد من تلك الافراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)